تفسير البغوي

كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ ۙ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

(كدأب آل فرعون) كفعل آل فرعون وصنيعهم وعادتهم ، معناه : أن عادة هؤلاء في كفرهم كعادة آل فرعون . قال ابن عباس : هو أن آل فرعون أيقنوا أن موسى نبي من االله فكذبوه ، كذلك هؤلاء جاءهم محمد - صلى االله عليه وسلم - بالصدق فكذبوه ، فأنزل االله بهم عقوبة كما أنزل بآل فرعون . (والذين من قبلهم) أي : (كفروا بآيات االله فأخذهم االله بذنوبهم إن االله قوي شديد العقاب)